[43] الدعائم، إنما هو مجرد ظن. وأضاف شيخنا العلامة - رحمه ا - : (وهذا الكتاب اختصره العلامة الكراجكي (ت / 449 ه) وسماه (الاختيار من الاخبار).. وفي فهرس الكراجكي أن كتاب الاخبار هذا يجري مجرى اختصار الدعائم، وعليه فاختيار الكراجكي منه اختصار لاختصاره) (1). ولم تقف يد التتبع على نسخة من اختصار الكراجكي، ووصفه الكاتب پونا والا بأنه: (في سبعة فصول هي الطهارة والوضوء (؟)، والصلاة، والزكاة، والصوم، والحج، والجهاد) (2). وذكر من نسخه: ما بتاريخ 1310 ه في مكتبة الوكيلي بالهند، وبتاريخ 1311 ه في م - كيخا والا بالهند، وبتاريخ 1320 ه في م - قربان حسين بالهند - المجلد الاول فقط. 2 - اختلاف اصول المذاهب: ذكرة المؤلف في مواضع من كتبه منها ص 51 من هذا الكتاب. واشار إليه كل من ابن شهر اشوب (ت / 588 ه) وابن خلكان (ت / 681 ه) واليافعي (ت / 768 ه) ووصفه بأنه (ينتصر فيه لاهل البيت)، وابن حجر (ت / 852 ه) وقال (يرد فيه على الائمة الاطهار وينتصر للاسماعيلية) (3). ووصفه مجدوع الاسماعيلي (ق / 12 ه) بقوله: (.. وأول ذكره ذكر علة الاختلاف في حجة قول المخالفين.. وهو كتاب عجيب بليغ كاف فيما بنى عليه، استوعب فيه ذلائل كل منهم، وذكر جميع ما قالوه في دعواهم جملة، ثم الرد عليهم في ذلك تفصيلا) (4).

_____

(1) الذريعة: 1 / 310. (2) مصادر الادب الاسماعيلي: ص 53. (3) لسان الميزان: 6 / 167. (4) فهرس مجدوع: ص 97.